

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 81- سورة

الصافات | الصافات من 171 إلى 281

عبدالرحمن العجلان

والحمد لله رب العالمين في هذه الآيات الكريمة من سورة الصافات لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون. وان جندنا لهم الغالبون ولقد الواو هنا واو قسم والا موطئة للقسم وقد حرف تحقيق - 00:00:00

والله جل وعلا اخباره واقواله كلها صدق اقسم او لم يقسم جل وعلا ولكن لزيادة التأكيد ولتحقق مضمون الآية بأنه واقع لا محالة ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون - 00:00:42

سبقت كلمتنا سبق ان قال الله جل وعلا بان النصر للمرسلين اين ذلك قال بعض المفسرين رحمهم الله في قوله جل وعلا كتب الله لاغلben انا ورسلي في خبر جل وعلا في هذه الآيات بأنه ان سبق - 00:01:15

منه وعد للمرسلين بالنصر والتأييد اين ذلك ؟ في قوله كتب الله لاغلben انا ورسلي قال بعضهم بل فيما اورده في هذه الآية في قوله تعالى انهم لهم المنصوروون سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين بماذا - 00:01:50

انهم لهم المنصوروون منصوروون في الدنيا ومنصوروون في الآخرة منصوروون في الدنيا بالتأييد واظهار الحجة والغلبة على الاعداء وحسن العاقبة والنصر في الآخرة بالجنة وتعذيب من خالفهم قد يقول قائل - 00:02:23

نرى احيانا ان الكفار يغلبون المؤمنين والله جل وعلا قال انهم لهم المنصوروون. فاين النصر مع غلبتهم نقول النصر غالبا للمؤمنين وقد يغلبون احيانا اما لابتلائهم وامتحانهم واظهار صبرهم واما لسبب خلل حصل منهم - 00:02:56

فازال الله جل وعلا الاعداء عليهم زمانا ليتعظوا وليستدركوا ثم تكون الغلبة الدائمة للمؤمنين او لان غلبة الكفار للمؤمنين شيء يسير بالنظر الى غلبة الكفار وتأييد المسلمين على الكفار والشيء اليسيير - 00:03:43

في جانب الكثير لا عبرة به مع ما فيه من المصلحة بالذكر والعظة والتنبيه كما قال الله جل وعلا وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين تكون غلبة الكفار للمؤمنين تمحيق للمؤمنين - 00:04:17

وتطهير لهم ويكون في ذلك لفت نظر لهم لاستدراك ما فرط منهم او لاصلاح ما حصل منهم من خلل ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين اي الرسل ومعهم اتباعهم من المؤمنين - 00:04:47

انهم لهم المنصوروون فيها عدد من المؤكدة والثقيلة زيادة في التأكيد ودخول اللام على الخبر انهم وتقديم الضمير انهم لهم المنصوروون. المؤيدون من الله جل وعلا بالحججة والغلبة في الدنيا - 00:05:18

والثواب الجزيل في الدار الآخرة وان جندنا جندا مفرده جندي اي عبادنا وان جندنا اي عبادنا جند الله انصار دين الله واعوان رسوله صلى الله عليه وسلم لهم الغالبون. لهم الغلبة - 00:05:57

على الكفار مع الرسل وبعد وفاة الرسل فمن قام بامر الله فهو المؤيد من الله جل وعلا. وان تكالبت الاعداء عليه والغلبة تكون له والعاقبة الحميده تكون له. لان الله جل وعلا يؤيده وينصره - 00:06:37

ويظهر نصره على اعدائه نعم قال ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تبارك وتعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين اي تقدم في الكتاب الاول ان العاقبة للرسل واتبعهم في الدنيا والآخرة - 00:07:07

كما قال تعالى كتب الله لاغلben انا ورسلي ان الله قوي عزيز وقال عز وجل انا لننصر رسننا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم

الاشهاد ولهذا قال جل جلاله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون. اي في الدنيا - [00:07:32](#)
والآخرة كما تقدم بيان نصرتهم على قومهم من كذبهم وخالفهم كيف اهلك الله الكافرين ونجى المؤمنين وان جندنا لهم الغالبون اي تكون لهم العاقبة وقوله جل وعلا فتولى عنهم حتى حين - [00:07:58](#)

اي اصبر على اذاهم لك وانتظر الى وقت مؤجل. فانا سنجعل لك العاقبة والنصرة والظفر ولهذا قال بعضهم غيا ذلك الى يوم بدر وما بعدها ايضا في معناها فتولى عنهم حتى حين - [00:08:22](#)

اي اعرض عنهم الى وقت والله جل وعلا انس رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بان هذا التولي والاعراض عن الكفار ليس مؤبدا وانما هو الى وقت يعلمه الله جل وعلا ولم يطلع عليه احدا حال نزول الآية - [00:08:45](#)

وتولى عنهم حتى حين الذي حدد الله جل وعلا لعذابهم. ما هو قيل موتهم وقيل موقعة بدر وقيل فتح مكة والآلية تضمنت امر الرسول صلى الله عليه وسلم بان يعرض عن الكفار - [00:09:12](#)

الى وقت يعلمه الله جل وعلا ويأذن فيه بالقتال لان الله جل وعلا اعلم واحكم لم يأمر رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بالقتال وهم بمكة لانهم ضعفاء وقلة ولا دولة لهم - [00:09:44](#)

امهلهم الله جل وعلا حتى صار لهم دولة وصار لهم بلد اسلامي وهو المدينة فامر الله جل وعلا بالقتال حينئذ فتولى عنهم حتى حين حتى يأذن الله جل وعلا بقتالهم. وقد اذن - [00:10:10](#)

وقد قال ابن حجر رحمه الله في عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كانت سبعا وعشرين غزوة ايام بقائه في المدينة صلى الله عليه وسلم بمنطقة عشر سنوات كان له سبع وعشرون غزوة - [00:10:35](#)

ثمان منها قاتل بنفسه صلى الله عليه وسلم والبقية لم يحصل فيها منه صلى الله عليه وسلم بمنطقة القتال التي قاتل فيها صلى الله عليه وسلم بدر واحد ومن المصطلق - [00:10:58](#)

والخندق وقريضة وخبير وحنين والطائف ثمان غزوات قاتل فيها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وتسعة عشر لم يحصل فيها منه صلى الله عليه وسلم قتال وقوله جلت عظمته وابصرهم فسوف يبصرون اي انظرهم وارتقب ماذا يحل بهم من العذاب والنكار - [00:11:24](#)

مخالفتك وتذكيرك ولهذا قال تعالى على وجه التهديد والوعيد فسوف يبصرون وابصرهم امهلهم وانظر يقع العذاب قريبا لما قال جل وعلا فتول عنهم حتى حين اي الى وقت ما قال الكفار متى هذا العذاب - [00:12:00](#)

مستبعدين له مكذبين للرسول صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا وابصرهم اي انظر اليهم قريبا يحصل العذاب فسوف يبصرون سوف تأتي للشيء بعيد كما تأتي للوعيد وهنا مصروفة - [00:12:33](#)

عن بعيد لقوله جل وعلا فابصرهم اي انظر اليهم فسوف يرون العذاب كانه يقول انظر بعينك اليهم قريبا سيحصل العذاب فسوف تحصل البعيد للتبعيد والتسويف كما انها تحصل للوعيد تقول مثلا - [00:13:08](#)

سوف اؤدبك وانت متهيأ لتأديب الولد او الخادم او غيرهما وتقول سوف انظر في طلبك يعني متى ما تيسر ذلك للتبعيد وتأتي للوعيد وتأتي للتسويف الذي هو الشيء بعيد ولكن هنا صرفها عن الشيء بعيد قوله جل وعلا وابصرهم - [00:13:41](#)

اي انظر اليهم ترقب العذاب سينزل بهم قريبا وابصرهم اي انظرهم بصرك فان العذاب مصدق بهم فان العذاب قريب منهم فسوف يبصرون اي سوف يرونوه سوف يرونوه قريبا. وفعلا حصل - [00:14:15](#)

ما حصل عليهم في غزوة بدر الكبرى في السنة الثانية من الهجرة من هجرة الرسول صلى الله عليه عليه وسلم الى المدينة نعم ثم قال عز وجل افبعد ابنا يستعجلون اي هم انما يستعجلون العذاب لتكذيبهم وكفرهم بك - [00:14:45](#)

فان الله تعالى يغضب عليهم بذلك ويعجل لهم العقوبة ومع هذا ايضا كانوا من كفرهم وعندهم يستعجلون العذاب والعقوبة يقول الله جل وعلا افبعد ابنا يستعجلون؟ لما قالوا ائتنا بالعذاب الذي تعدنا - [00:15:10](#)

اين العذاب وكثير من الكفار قالوا لرسلهم استبعادا وتذكيرها قال الله جل وعلا افى بعد ابنا يستعجلون يطلبون العذاب يظنون انه غير

واقع. بل هو واقع لا محالة سيقع بهم والله جل وعلا - [00:15:31](#)

يمهل ولا يهمل لان الخلق في قبضته المخلوق اذا توعد بشيء حاول التنجيس والاسراع لاما؟ لانه يخاف الالفلاط يقول العدو بين يدي الان بعد فترة ما ادري اين يكون لانه يفلت من يده - [00:15:54](#)

واما الله جل وعلا فالخلق كلهم في قبضته لا احد يستطيع ان يفلت من يد الله جل وعلا ولا يموت قبل عذاب الله جل وعلا اذا كان الله جل وعلا قد قدر عليه العذاب - [00:16:20](#)

وسيحصل عليه ما اراده الله جل وعلا لا محالة قريبا كان او بعيد. في البر او البحر في البر او في الجو لانه في قبضة الله المخلوق يخاف ان يفلت من يده يستعجل - [00:16:35](#)

وطبيعة المخلوق يخاف الفواث من الخير او الشر وهو يستعجل بهذا وهذا. واما الخالق جل وعلا فهو احاط بكل شيء علما وكل بقبضته لا يفلت من يده احد فيقول لهم جل وعلا - [00:16:53](#)

سؤال تبكيت وتوبيخ افي عذابنا يستعجلون؟ يطلبونه يستعجلونه يظنون انه غير واقع وهو واقع بهم لا محالة نعم قال الله تبارك وتعالى فاذا نزل بساحتهم فسأله صباح المنذرين اي فاذا نزل العذاب بمحلتهم فيئس - [00:17:17](#)

كذلك اليوم يومهم باهلاكم ودمارهم فاذا نزل بساحتهم فسأله صباح المنذرين. الساحة الفناء الواسع يقال ساحة الدار وفناء الدار وساحة البلد وفناء البلد المكان الفاضي من البناء الواسع فاذا نزل بساحتهم يعني نزل بهم - [00:17:41](#)

كما قال الفر نزل بهم او نزل بساحتهم سواء يعني احل بهم وقع عليهم العذاب نزل بساحتهم فسأله صباح المنذرين. شاء بمعنى بئس من افعال الذنب فشاء صباح المنذر وبئس وساعه فاعل - [00:18:12](#)

اين فاعلها شاء صباح المنذرين وابن المخصوص بالذنب يقول مثلا نعم الرجل زيد المخصوص بالمدح وسأله صباح المنذرين اين المخصوص بالذم صباحهم المحذوف فشاء صباح المنذرين صباحهم وخص الصباح دون بقية اجزاء اليوم والليلة. لان العذاب غالبا ما يصبح القوم - [00:18:41](#)

ولكونه كثيرا ما يصبحهم قيل صباح هؤلاء القوم سيء ولو ان العذاب ما نزل بهم الا مساء او ليلا لكثره ما يكون العذاب في الصباح في اول النهار فشاء صباح المنذرين يعني بئس الصباح صباحهم اذا نزل بهم العذاب. لا ينفعهم - [00:19:23](#)

توبه ولا ندم ولا رجوع الى الله جل وعلا وقد اخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير وقد خرجوا - [00:19:52](#)

بالمساحي فلما نظروا اليه قالوا محمد والخميس فقال الله اكبر اي النبي صلى الله عليه وسلم كبر عليهم الله اكبر خربت خبير. انا اذا نزلنا بساحة قوم فشاء صباح المنذرين - [00:20:11](#)

اذا نزلنا بساحة قوم لان الله جل وعلا جعل لهم الغلبة والنصر والتعيين. فيقول من نزلنا بساحتته فيئس العذاب عذابه لن يفلت ولن يسلم من عذاب الله جل وعلا وقال السدي فاذا نزل بساحتهم يعني بدارهم - [00:20:35](#)

مساء صباح المنذرين اي فيئس ما يصبحون اي بئس الصباح صباحهم ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث اسماعيل ابن عليه عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير - [00:21:00](#)

فلما خرجوا بفؤوسهم ومساحيهم ورأوا الجيش رجعوا وهم يقولون محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خبير انا اذا نزلنا بساحة قوم فشاء صباح المنذرين. رواه البخاري من حديث ما لك عن حميد عن انس رضي الله - [00:21:20](#)

الله عنه وما المراد بقوله تعالى فاذا نزل بساحتهم فشاء صباح المنذرين. قيل المراد يوم فتح مكة لان النبي صلى الله عليه وسلم صبحهم فما استطاعوا ان يفلتوا ومن رحمته ورأفته بهم صلى الله عليه وسلم قال من دخل داره فهو امن ومن دخل المسجد الحرام - [00:21:47](#)

فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن فامنه صلى الله عليه وسلم والا فقد استحقوا القتل لانهم عاندوا الله ورسوله والمؤمنين.

واذوا المؤمنين اشد الاذى. ومع ذلك قال لهم عليه - [00:22:19](#)

الصلوة والسلام وهو قابض عروة بباب الكعبة ما تظنون اني فاعل بكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. قال عليه الصلاة والسلام مقالته المشهورة اذهبوا فانتم الطلقاء اي اعتنهم وهم يستحقون القتل - [00:22:42](#)

واذا نزل بساحتهم فسأء صباح المنذرين نعم وقال الامام احمد حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنه قال لما صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خير وقد اخذوا مساحيهم وغدوا الى حوثهم واراضيهم - [00:23:08](#)

فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم نقصوا مدبرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا اذا نزلنا بساحة قوم فسأء صباح المنذرين. لم يخرجوه من هذا الوجه وهو صحيح على شرط الشيفين - [00:23:36](#)

وقوله تعالى وتولى عنهم حتى وابصر فسوف يبصرون الى هذه الاية تأكيد لما سبق في قوله جل وعلا فتولى عنهم حتى حين وابصرهم. تلك فيها المفعول الذي هو الظمير وابصرهم - [00:23:56](#)

فسوف يبصرون وهنا قال تعالى وتولى عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون لما سبق وقال بعض المفسرين ليست من باب التأكيد بل هي خبر جديد الاول لحالهم في الدنيا وتولى عنهم حتى حين حتى موعد عذابهم في الدنيا - [00:24:21](#)

وابصر وابصرهم فسوف يبصرون ما يحصل لهم من العذاب في الدنيا وهذه الاية وتولى عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون. وذلك في الدار الاخرة فالعذاب واقع بهم لا محالة في الدنيا بالایتين السابقتين. كما انه واقع بهم في الدار - [00:24:51](#)

اخرة بالایتين اللاحقتين. نعم وتولى عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون. تأكيد لما تقدم من الامر بذلك والله سبحانه وتعالى اعلم سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:25:19](#)

والحمد لله رب العالمين. هذه خاتمة عظيمة لان هذه الاية السورة اشتملت على ما نسبه كفار لله جل وعلا من الولد وخاصة البنات فنر الله جل وعلا نفسه لينزهه عباده - [00:25:48](#)

وقال سبحانه رب العزة العظمة والغلبة والقهر عما يصفون عما وصفه به المشركون من الولد تعالى الله وسلام على المرسلين. لصبرهم وتحملهم والله كافأهم بالسلام عليهم والسلامة من الافات في الدنيا والآخرة - [00:26:15](#)

والحمد لله رب العالمين على اظهار الغلبة وعلى كبت الاعداء ودحرهم وعدابهم فهذه خاتمة حسنة لهذه السورة الكريمة كما قال النسيي رحمة الله اشتملت السورة على ذكر ما قاله المشركون في الله - [00:26:52](#)

ونسبوه اليه مما هو منزه عنه وما عاناه المرسلون من جهتهم وما في العاقبة من النصرة عليهم فختمنها بجوابع ذلك من تنزيه ذاته عما وصفه به المشركون والتسليم على المرسلين والحمد لله رب العالمين على ما قيظ لهم من حسن - [00:27:17](#)

العاقبة نعم ينزعه تبارك وتعالى نفسه ويقدسها ويبرئها عما يقول الظالمون المكذبون المعتدون تعالى وتتزه وتقديس عن قولهم علوا كبيرا. ولهذا قال تبارك وتعالى سبحانه رب العزة اي ذي العزة التي لا ترافقها - [00:27:50](#)

عما يصفون اي عن قول هؤلاء المعتدين المفترين وسلام على المرسلين اي سلام الله عليهم في الدنيا والآخرة لسلامة ما قالوه في ربهم وصحته والحمد لله رب العالمين اي له الحمد في الاولى والآخرة في كل حال - [00:28:19](#)

ولما كان التسبيح يتضمن التنزيه والتبرئة من النقص بدلالة المطابقة ويستلزم اثبات الكمال كما ان الحمد يدل كما ان الحمد يدل على اثبات صفات الكمال مطابقة ويستلزم التنزيه من النقص قرن بينهما في هذا الموضوع - [00:28:44](#)

جمع الله جل وعلا بين التسبيح والتحميد لان التسبيح تنزيه والتحميد ثناء على الله جل وعلا فجمع بين التنزيه عما يصفه به الظالمون والحمد الثناء على الله جل وعلا بما هو متصف به من صفات الكمال. فهو جل وعلا - [00:29:06](#)

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. هذه الایات الثلاث كان النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى ابو سعيد قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يسلم من صلاته - [00:29:35](#)

قال سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ورؤي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه

قال عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:30:00](#)
والحمد لله رب العالمين. ثلاث مرات فقد اكتال بالمكيال الاولى من الاجر وعن علي رضي الله عنه قال من احب ان يكتال بالمكيال
ال الاولى من الاجر يوم القيمة فليكن اخر كلامه اذا قام من مجلسه سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:30:23](#)

والحمد لله رب العالمين فهذه الآيات الثلاث ورد فيها ثلاث احاديث الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولها اذا اراد ان
يعني في اخر التشهد الاخير والحديث الثاني كان تقال دبر كل صلاة يعني بعد السلام في اخر كل صلاة - [00:30:54](#)
والحديث الثالث انه يستحب قولها عند القيام من المجلس. لتكون كفارة لما يقوله المرء في الاشي هذا من لغو واثم قرن بينهما في
هذا الموضع وفي موضع كثيرة من القرآن. ولهذا قال تبارك وتعالى سبحان رب العزة عما - [00:31:21](#)
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم
علي فسلموا على المرسلين. فانا رسول من المرسلين - [00:31:45](#)
هكذا رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من حديث سعيد عنه كذلك يعني ان هذا التسليم يشمل جميع المرسلين. وكلهم عليهم الصلاة
والسلام يستحقون من التسليم كما سلم الله جل وعلا عليهم - [00:32:04](#)

نعم وقد اسنده ابن ابي حاتم رحمة الله فقال حدثنا علي بن الحسين ابن الجنيد حدثنا ابو بكر الاعين ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة
قال حدثنا حسين ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال - [00:32:25](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا نوح
حدثنا ابو هارون عن سعيد رضي الله عنه عن رسول - [00:32:49](#)

صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يسلم قال سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.
يعني يقول هذه الآيات الثلاث اذا اراد - [00:33:06](#)

ان يسلم نعم ثم يسلم اسناده ضعيف وقال ابن ابي حاتم حدثنا عمار ابن خالد الواسطي حدثنا شبابه عن يونس عن ابي اسحاق عن
الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال - [00:33:23](#)
المكيال الاولى من الاجر يوم القيمة. فليقل اخر مجلسه حين يريد ان يقوم سبحان رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين وروي من وجه اخر متصل موقوف - [00:33:43](#)

موقوف على علي رضي الله عنه يعني رؤية مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيا موقوف يعني من كلام علي رضي الله عنه
موقوف على علي رضي الله عنه قال ابو محمد البغوي في تفسيره اخبرنا ابو سعيد احمد ابن ابراهيم الشرحبي - [00:34:04](#)
اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي اخبرني ابن منجويه حدثنا احمد ابن جعفر ابن حمدان حدثنا ابراهيم ابن ابن سهلويه حدثنا علي بن محمد
الطنافسي حدثنا وكيع عن ثابت ابن ابي صفية عن الاصبغ ابن ابن نباتة - [00:34:26](#)

عن علي رضي الله عنه قال من احب ان يكتال بالمكيال الاولى من الاجر يوم القيمة فليكن اخر كلامه في مجلسه سبحان رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:34:49](#)

وروى الطبراني من طريق عبد الله بن صخر بن انس عن عبد الله ابن زيد ابن ارقم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال من قال دبر كل صلاة سبحان رب رب - [00:35:07](#)

العز عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثلاث مرات فقد اكتال بالجريب الاولى من الاجر وقد وردت احاديث
في كفارة المجلس سبحانك الله وبحمدك لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:35:22](#)

وقد افردت لها جزءا على حدة والله سبحانه وتعالى اعلم والله جل وعلا يعلم عباده كيف يسبحونه وينزهونه وبحمدونه فهو جل
وعلا يحمد نفسه وهو اهل والحمد ليعمله الخلق وقال تعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين - [00:35:44](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -
00:36:14